http://doi:www.doi.org/10.32441/kjhs,9.16.1

Al-Kitab Journal for Human Sciences (KJHS)
Scientific Biannual Refereed Journal
P-ISSN2617-460, E-ISSN (3005-8643)
https://isnra.net/index.php/KJHS/about/editorialTeam

The Effectiveness of an Instructional Program Based on Reciprocal Teaching in Developing Flexible Thinking Skills and Historical Sense among Fourth-Year Literary Branch Students in Kirkuk Governorate

Dr. Sabhan Ajam Abed
University of Kirkuk / College of Basic Education- Special Education Department

ARTICLE INFORMATION

Received: 08 Nov, 2025

Accepted: 06 Dec, 2025

Available online: 01 Jul, 2026

PP :5-20

© THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

https://creativecommons.org/license/by/4.0

Corresponding author:

Dr. Sabhan Ajam Abed

Email:
sabhanajam@uokirkuk.edu.iq

Abstract

The present study aimed to investigate the effectiveness of an instructional program based on reciprocal teaching in developing historical sense and flexible thinking among fourth-grade literary branch students. The researcher employed the experimental method. The study sample consisted of (60) fourth-grade literary students, randomly assigned to two equivalent groups: an experimental group that was taught using the reciprocal teaching-based instructional program, and a control group that was taught using the traditional method. To collect data, the researcher developed two tests: one to measure historical sense and the other to measure flexible thinking. The validity and reliability of both instruments were verified. The results revealed statistically significant differences between the mean scores of the two groups in the post-test, in favor of the experimental group, indicating the effectiveness of the program in developing both historical sense and flexible thinking. The study recommended adopting reciprocal teaching as an effective strategy in teaching history, training teachers on its use, and incorporating it into high school curricula.

Keywords: instructional program, reciprocal teaching, historical sense, flexible thinking.

فاعلية برنامج تعليمي قائم على التدريس التبادلي لتنمية مهارات التفكير المرن والحس التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في محافظة كركوك

م.د سبهان عجم عبد
جامعة كركوك/ كلية التربية الأساسية- قسم التربية الخاصة

المستخلص:
هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي قائم على التدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير المرن والحس التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في محافظة كركوك، استخدم الباحث المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً من طلاب الصف الرابع الأدبي، تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين: مجموعة تجريبية درست باستخدام البرنامج التعليمي القائم على التدريس التبادلي، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية، ولجمع البيانات، أعد الباحث اختباران: أحدهما لقياس مهارات التفكير المرن، والآخر لقياس الحس التاريخي، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير المرن والحس التاريخي، أوصت الدراسة بتبني التدريس التبادلي كاستراتيجية فعالة في تعليم التاريخ، وتدريب المعلمين على استخدامها، وتضمينها في المناهج الدراسية الاعدادية.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التعليمي، التدريس التبادلي، التفكير المرن، الحس التاريخي.

مجلة الكتاب للعلوم الإنسانية
KJHS

مجلة علمية، نصف سنوية
مفتوحة الوصول، محكمة

تاريخ تسلم البحث: ٢٠٢٥/١١/٠٨
تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٥/١٢/٠٦
تاريخ النشر: ٢٠٢٦/٠٧/٠١

المجلد: (٩)
العدد: (١٦) لسنة ٢٠٢٦م
جامعة الكتاب – كركوك – العراق

تحتفظ (TANRA) بحقوق الطبع والنشر للمقالات المنشورة، والتي يتم إصدارها بموجب ترخيص (Creative Commons Attribution) (CC-BY-4.0) الذي يتيح الاستخدام، والتوزيع والاستنساخ غير المقيد وتوزيع للمقالة في أي وسيط نقل، بشرط اقتباس العمل الأصلي بشكل صحيح

" فاعلية برنامج تعليمي قائم على التدريس التبادلي لتنمية مهارات التفكير المرن والحس التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في محافظة كركوك "

مجلة الكتاب للعلوم الإنسانية
https://doi.org/
P-ISSN:1609-591X
E-ISSN: (3005-8643) -X
kjhs@uoalkitab.edu.iq

أولاً: أهمية البحث

شهد العصر الحالي تطوراً سريعاً وهائلاً في كافة مجالات الحياة، وخاصة في المجال المعرفي، وهنا وجب على مخططي المناهج والمعلمين الاهتمام باستخدام برامج وطرائق ومداخل تدريسية تواكب التطورات المعرفية الهائلة، من أجل تسهيل عملية التدريس واكتساب المعلومات والمعارف والمفاهيم المختلفة، وخصوصاً في مجال الدراسات الاجتماعية.

تلعب الدراسات الاجتماعية دوراً بارزاً في تقدم الأمم وازدهارها، لأنها تحث الإنسان على التفكير والربط بين الماضي والحاضر والاستفادة من التجارب البشرية على مر العصور، ومجالاً خصباً للتفكير حيث يتم من خلالها تقديم العديد من المثيرات التي تحفز الطالب للقيام بأنماط متعددة من التفكير، مما يظهر لدى الطالب عمليات نمو في كل من التفكير بصورة عامة والحس التاريخي بصورة خاصة (السحت، ٢٠٢٠، ٦٩٧).

ومن هنا فإن اكتساب مهارات التفكير أصبح ضرورياً للمضي قدماً في الحياة اليومية وهدفاً من الأهداف الأساسية لمعظم السياسات التربوية التي تسعى جاهدة لتحقيقها؛ لأنها تعمل على تحسين التعلم ونتاجاته ومواكبة ما يستجد من عمليتي التعليم والتعلم (محمد،٢٠٢٢، ٢٠٩).

وعلى هذا الأساس أصبح التفكير المرن مطلباً مهماً في تعليم التفكير واكتساب المهارات، فهو يمثل إمكانية للعقل عند البشر في ادراك الفوارق الأدق بين الأشياء، والمزاوجة المستمرة بين الأسس والأصول والمسائل الفرعية، وتعرية الالفاظ والمصطلحات مما يعلق بها من شوائب الاستعمال والتقليد من أجل بعث حيويتها في الدلالة والايحاء، إلى جانب قدرته في التغلب على القولية والنماذج الثابتة(محمود، ٢٠٠٦، ٣٥٣).

ويتميز الأفراد الأكثر مرونة بأنهم أكثر تحكماً وتأثيراً في الآخرين، وأن التفكير المرن يجعل الفرد يبتعد عن نماذج التفكير المحدود إلى آفاق الانفتاح والامكانيات اللامحدودة، فضلاً عن كونه يساعد على التوافق مع الآخرين والتحلي بالمرونة ضمنياً من خلال المشاهدة والتعلم من الآخرين، ويساعد على تنمية الحس التاريخي(النبهان، ٢٠٢٣، ٤٠٧).

إن تنمية الحس التاريخي لدى الطلبة أثناء دراسة التاريخ يساعدهم على الفهم البعيد للأحداث التاريخية؛ وذلك من خلال قراءة التاريخ بشكل مختلف عما كُتِب، والوصول إلى وجهات نظر صحيحة عن طريق التحليل، والتفسير، والوصول إلى النتائج، وفهم الطلبة أن الناس في الماضي قد عاشوا في عالم يختلف عن عالمهم، وأنه لا يمكن فهم الأحداث التاريخية في الماضي بمعايير الحاضر، وطبيعة التاريخ هو الذي يسمح للطلبة بدخول عالم الحس التاريخي(محمود، ٢٠١٩ ، ٢٩٧).

فمن الضروري أن يكون المعلم ملماً بأنماط التعلم المختلفة والمتنوعة، والأساليب والطرائق والاستراتيجيات التعليمية الملائمة لكل نمط، ويجب أن ينقل هذا الوعي لأنماط التعلم المرغوبة إلى المتعلم نفسه مما يجعله يراقب ذاتية التعلم لديه(محمد، ٢٠٢٢، ١٨٥).

ولهذا نجد أن التدريس التبادلي القائم على البرنامج التعليمي يعتمد على مبدأ أساسي وهو أن دور المعلم أثناء التدريس التبادلي هو التدعيم المتدرج في التضاؤل، وهو أهم المبادئ التي تعتمد عليها استراتيجيات التدريس ما وراء المعرفية(الطائي، ٢٠١١، ٦٧٠).

وفي هذا السياق، برزت الحاجة إلى اعتماد استراتيجيات تدريس حديثة، ومن أبرزها التدريس التبادلي، الذي يعتمد على الحوار النشط بين المعلم والطلبة، ويشجع على بناء المعرفة من خلال أربع خطوات أساسية: التلخيص، وطرح الأسئلة، والتوضيح، والتنبؤ، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي لدراسة "فاعلية برنامج تعليمي قائم على التدريس التبادلي في تنمية" كل من مهارات التفكير المرن والحس التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي. ومن هنا برزت أهمية البحث من خلال:

١. قد تسهم هذه الدراسة إثراء الأدبيات المتعلقة باستراتيجيات التدريس الحديثة، وخاصة التدريس التبادلي وفق البرنامج التعليمي.
٢. قد تزود المعلمين بأدوات لقياس المهارات والتفكير المرن والحس التاريخي لدى طلابهم.
٣. قد توفر هذه الدراسة برنامجاً تعليمياً يمكن للمعلمين استخدامه في تدريس التاريخ بطريقة فعالة ومتميزة.

مشكلة البحث واسئلته

من خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة، كدراسة كاتيا (Katia, 2016) ودراسة(سلامة، ٢٠٢١) ودراسة(شيت، ٢٠٢٣) أن هناك الكثير من طلاب المرحلة الثانوية يعانون ضعفاً في مهارات التفكير المرن والحس التاريخي، إذ يتعاملون مع مادة التاريخ على أنها مجرد معلومات تحفظ وتسترجع في الامتحان دون وعي بمعانيها أو دلالاتها.

كما لوحظ وجود صعوبة لديهم في تقبل الآراء المختلفة أو التكيف مع تغير المواقف، ما يعكس انخفاض مستواهم في التفكير المرن، وهو أحد أنماط التفكير العليا التي تمكّن الطالب من التكيف مع المواقف المختلفة، وتبني وجهات نظر متعددة، وهو أمر ضروري لفهم طبيعة الأحداث التاريخية وتعدد تفسيراتها.

وبالتالي، يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

ما فاعلية برنامج تعليمي قائم على التدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير المرن والحس التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي؟

هدف البحث وفرضياته

هدف البحث هو فاعلية برنامج تعليمي قائم على التدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير المرن والحس التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي.

فرضيات البحث

١. فاعلية البرنامج التعليمي القائم على التدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير المرن والحس التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير المرن.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين في اختبار الحس التاريخي.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

- حدود بشرية: عينة عشوائية من طلاب الصف الرابع الأدبي البالغ عددهم (٦٠) طالباً ينقسمون إلى مجموعتين، المجموعة الأولى يمثلون المجموعة التجريبية (التي درست وفق البرنامج التعليمي القائم على التدريس التبادلي وعددهم (٣٠) طالباً، والمجموعة الضابطة (التي درست وفق الطريقة

الاعتيادية) وعددهم (٣٠) طالباً، الملتحقين بالمدارس الحكومية التابعة لقسم تربية الحويجة في المديرية العامة لتربية كركوك حيث يدرسون مقرر التاريخ لصف الرابع الأدبي.

- الحدود المكانية: مدرسة ثانوية حلوة وسطى المختلطة قسم تربية الحويجة التابعة إلى المديرية العامة لتربية كركوك.
- الحدود الزمانية: الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٢٥- ٢٠٢٦م.
- الحدود الموضوعية: كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي الفصل الدراسي الأول، المقرر من قبل وزارة التربية.

مصطلحات البحث

البرنامج التعليمي القائم على التدريس التبادلي

أنشطة تعليمية ذات حوار متبادل بين المعلم وطلبته، تعطي البناء الحقيقي للمعنى خلال ما يقرؤونه من نصوص تتعلم فيها المجموعات الصغيرة من الطلاب؛ لتحسين الفهم التاريخي مدعم من خلال استراتيجيات متعددة كالتنبؤ والتوضيح، والتساؤل، والتلخيص، في فهم المادة المقروءة، والتحكم في ذلك الفهم عن طريق المراقبة وضبط التعليمات المهمة في تحسين إدراك المتعلم(Spivey, N. & Cuthbert, A, 2006, 75).

التفكير المرن

نعني به التنوع في الأفكار والقدرة على الانتقال من فئة إلى أخرى؛ من أجل توليد المزيد من الأفكار وتعلم الأفراد كي يصبحوا ذوي عقول متفتحة ومرنة في اختيار الآراء البديلة والقدرة على تعديل وجهة النظر، وتقبل وجهات النظر المختلفة(Morin, 2014, 3).

ويعرف إجرائياً: قدرة طلاب الصف الرابع الأدبي بالنظر إلى الأمور والمواقف التعليمية من زوايا متعددة والتكيف لحل المشكلة والانفتاح على الآخرين، ويقاس من خلال اختبار معد لذلك.

الحس التاريخي

شعور يدفع الطالب للبحث في الأصل والعودة إلى الوراء؛ لإلقاء نظرة تاريخية للأحداث الماضية التي تعكس حضارة السابقين والتي يجب أن نستحضرها لربطها بالحاضر، والتنبؤ في ضوئها بالمستقبل (Lui, 2011, 2).

ويعرف إجرائياً: قدرة طلاب الصف الرابع الأدبي على ربط الحاضر بالماضي والمستقبل من خلال رؤية شاملة بالزمان والمكان واحساسهم بذلك، ويقاس من خلال اختبار معد لذلك.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا المجال عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

يتناول هذا الجزء الأسس النظرية التي يقوم عليها البحث، وينقسم إلى ثلاثة محاور رئيسة:

أولاً: التدريس التبادلي

التدريس التبادلي من الاستراتيجيات التي تنمي لدى المتعلم الأداء والتعمق في المعرفة؛ لأنها تعتمد على إجراءات "تدريسية تفاعلية قائمة على الحوار بين كل من المعلم والمتعلم، أو بين المتعلم وزملائه، وهذا يتطلب تبادل النقاش حول القضايا المتضمنة في الموضوع، وطرح الأسئلة حوله، ويتم ذلك من خلال ما يقوم به المتعلم

مع زملائه ومعلمهم من عمليات التنبؤ، والتساؤل الذاتي، والتوضيح، والتلخيص، الأمر الذي يؤدي بالمتعلمين إلى فهم واستيعاب القضايا المطروحة والإفادة منها في المواقف الحياتية(Oezkus, 2003, 22).

مفهوم التدريس التبادلي

وهي استراتيجية صممتها العالمتان الأمريكيتان بالينسكار(Palincsar) وبروان (Brown) من جامعة ميتشيغن عام(١٩٨٤) ومن الاستراتيجيات الحديثة المنبثقة من المنظور البنائي، وهي "مجموعة من الأنشطة التعليمية تأتي على شكل حوار بين المعلم، والطلبة، وبين الطلبة بعضهم مع بعض، حيث تهدف في بداية تصميمها إلى تنمية الفهم القرائي للنصوص المكتوبة، وفيها يأخذ كل فرد دوره عند تطبيق الاستراتيجيات الفرعية لها وهي: التنبؤ، والتوضيح، والتساؤل، والتلخيص(عبدالمغني والصائغ، ٢٠٢٣، ١٢٢).

أهمية استراتيجية التدريس التبادلي

وترجع "أهمية استراتيجية التدريس التبادلي" إلى أنها تسهم في تنمية العديد من الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية لدى المتعلمين، وتساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم الذاتية، وتزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم، وتضفي شيئاً من المرح والتعاون بين الطلاب في أثناء التعلم، وتنمي لدى الطلاب القدرة على استنباط المعلومات المهمة من النص، والتلخيص واستخلاص المفاهيم الرئيسة في الموضوع المراد دراسته(علي، ٢٠٢١، ٣٩٣). وكذلك تعزز التعلم النشط وتنمي مهارات التفكير لدى الطلاب، والحوار والمناقشة والعمل في مجموعات تزيد من قدرتهم على التحصيل في كافة المواد الدراسية، وتزيد من فهمهم للموضوع المقدم، وتعزز الفهم العميق للنصوص وذلك بإمدادهم بالاستراتيجيات اللازمة لمراقبة تركيب المعنى وفهمه، تعطي قيمة تفاعلية وتستند إلى عدة طرق، كما إنها تنشط المعرفة السابقة لدى الطلاب حول الموضوع(مشاعل، ٢٠١٧، ٤٤).

خطوات التدريس وفق استراتيجية التدريس التبادلي

يتضمن التدريس التبادلي أربع مراحل رئيسة:

١. مرحلة التلخيص: في هذه المرحلة أن يتم توجيه الطلبة إلى تلخيص الموضوع المقروء بكلمات من عندهم في جملة أو فقرة تعبر عن لب الموضوع وما فيه من أفكار أساسية بشكل مفهوم وذي معنى، وهذه الاستراتيجية تتيح الفرصة أمام القارئ لتحديد الأفكار الرئيسة في النص المقروء، ولإحداث تكامل بين المعلومات المهمة في الموضوع، من خلال تنظيم وإدراك العلاقات بينها(زيتون،٢٠٠٣، ٢٢٤).
٢. مرحلة التنبؤ(التوقع): وتسعى عملية التنبؤ "إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية والتعليمية تتمثل أهمها في ما أن يكون الطالب بعد قيامه بمجموعة من الأنشطة والقراءات المختلفة قادراً على أن يتوقع نتيجة ما، وأن يحدث حلاً لمشكلة ما أو قضية معينة، وأن يطبق خطوات التنبؤ، وأن يحكم على مدى فعاليته في ضوء تطبيقها الغرض من هذا النشاط تعويد الطلاب على التنبؤ وتوقع ما سيحدث فبعد ما قرأ الطلاب عنوان النص يطلب المعلم من طلابه تخمين الأفكار التي يمكن أن يطرحها مؤلف النص في الفقرات الآتية(سعادة، ٢٠٠٦، ٦٥١).
٣. مرحلة التوضيح: ويقوم الطلبة في هذه المرحلة بالاستفسار عن الأشياء غير المفهومة أو الصعبة "ويتم ذلك من خلال طرح المعلم عليهم أسئلة مثل، ما الشيء غير الواضح في هذه القطعة ثم يوجههم لصياغة أسئلة عليه ثم يناقشهم فيه وذلك بهدف معرفة الأجزاء الغامضة في القطعة(الجمل، ٢٠٠٥، ٣٢٧).
٤. مرحلة التساؤل: وفي هذه المرحلة ينتقل الطلاب إلى مرحلة أعلى في فهم أنشطة الدرس وتحديد المعلومات التي لها مغزى وطرح عليها أسئلة معدة بطريقة جيدة، حيث يوجه الطلاب أسئلة للمعلم يجيب عنها، كما أن المعلم يوجه أسئلة الطلاب، ولكن تكون ذات مستوى أعلى من أسئلتهم لفهم الدرس

ومعالجته، والغرض من هذه المرحلة توضيح المعاني في أذهان الطلبة، والتأمل في أفكار الدرس وعناصره، ومساعدة الطلاب على التفكير في أثناء قراءة الدرس المقدم(المرقاقي، ٢٠١٨، ٤٩).

ثانياً: مهارات التفكير المرن

يرى الباحثون أن مهارة التفكير في الأشياء بطرائق مختلفة تسمى ب(المرونة الفكرية)، التي تضم نوعين من المهارات هي مهارة التفكير المرن ومهارة التحويل، ويقصد بالتفكير المرن امكانية الفرد على تعلم شيء ما بطريقة مختلفة، أما مهارة التحويل فيقصد بها امكانية الفرد على التخلي عن الطرائق القديمة عند القيام بشيء ما من أجل استعمال طرائق جديدة.

ويؤكد معظم علماء النفس التربوي بأن هناك مهمات أكاديمية يتطلب اتمامها وانجازها ببراعة واتقان توافر قدر عال من مهارة التفكير المرن، وبأن هناك علاقة قوية وتلازم فعال بين هذه المهارة وبين التفوق بإتمام هذه المتطلبات، والتي منها: التفكير المرن والقراءة والتفكير المرن والكتابة والتفكير المرن وتعلم اللغة والتفكير المرن والرياضيات والتفكير المرن والدراسة (Morin, 2014,3).

ويعرف فيرونن التفكير المرن: بأنه قدرة الشخص على استعمال الطرائق غير تقليدية في حل المشكلات وتحوله بمرونة من فكرة واحدة إلى أفكار أخرى متعددة ومتنوعة أكثر شمولاً وتفسيراً ومن مهاراته: القدرة على التكيف، وتقبل وجهات النظر، ومهارة التفكير خارج النمط، ومهارة تغيير الاستراتيجيات (Vernon,2006, 53).

خصائص التفكير المرن

إن أهم خصائص التفكير المرن هي الآتي:

١. الشخصية القوية، هي الشخصية المرنة وليست الصارمة.
٢. التفكير المرن من أفضل الطرق التي تحمي الانكسار أمام المواقف الصعبة، ويتمثل في إن الإنسان يواجه في حياته الكثير من المواقف الصعبة التي لا تنتهي أبداً على وفق رغباته وأهدافه.
٣. التفكير المرن مهم وضروري لتحقيق الأهداف بنجاح.
٤. الشخصية المرنة لا يمكن مقاومتها أو هزمها.
٥. إن المرونة العقلية تعزز الإبداع فتعد امتلاك المرونة العقلية للفرد تجعله يحقق أهدافه الشخصية والجماعية على نحو فعال ومتمر. تقبل وجهات النظر المختلفة (آل مرشد، ٢٠١٢، ٢١) والزهراني (٢٠٢٣، ٧٧٣).

خطوات التفكير المرن

ترى أزهار محمد (٢٠١٩، ٦٠٧) أن هناك عدة خطوات للتفكير المرن وهي:

١. التعرف: على المواقف التي تحتاج إلى المرونة الفكرية.
٢. السؤال: من خلال مراجعة النفس قبل التحدث، لاسيما المواقف الصارمة.
٣. الوضوح: إيقاظ البصيرة لوضوح الموقف.
٤. الاستماع: من خلال السكون التام ليستمع بالفكرة التي يملكها.

٥. الخيال: الخيال الخصب يولد شرارة الإبداع للمفكر المرن في طرح الأسئلة المفتوحة (Cohen, 2009, 7).

ثالثاً: الحس التاريخي

مفهوم الحس التاريخي: الإلمام بالمكون الثقافي للأحداث الماضية والقدرة في "إصدار حكم وانتقاء الطرق الصحيحة للوصول إلى الأهداف معتمداً على السببية في أسرع وقت ممكن والفهم والوعي" والربط بين الزمان والمكان ولإدراك الماضي والربط بين الأحداث التاريخية قديماً وحديثاً والقدرة على الاستنتاج، وتحليل الحدث، والنقد، واكتشاف التعليلات، والتريث قبل إصدار الأحكام واتخاذ القرار(الغويط، ٢٠١٨، ٦٨٧).

أهمية تنمية الحس التاريخي

هناك العديد من المزايا التي يمكن تحقيقها من خلال تنمية الحس التاريخي لدى الطلاب في العملية التعليمية وذلك أثناء تعليم وتعلم التاريخ ومنها:

١. تعمل على مشاركة الطلبة بفاعلية في الأحداث العالمية من خلال ما حدث من أحداث في الماضي.
٢. تساعد الطلبة على النظر لأنفسهم من خلال الحس المرهف بالطبيعة الإنسانية عبر العصور المختلفة.
٣. يستطيع الطلبة القراءة بطريقة ناقدة وكذلك الكتابة والتحدث بوضوح وبطريقة مقنعة.
٤. تفهم الطلبة للعلاقة بين أحداث التاريخ وجوانب حياتهم المعاصرة المختلفة.
٥. مساعدة الطلبة على التعلم من الماضي وتجنب الوقوع في أخطائه، وتفسير الحاضر.
٦. تنمية قدرة الطلبة على التعاطف التاريخي من خلال إدراك مشاعر الآخرين في الماضي.
٧. استشراف الطلبة للمستقبل يجعلهم أكثر إشراقاً من الماضي باعتبار التاريخ ذاكرة الأمم.
٨. يساعد الطلبة على الفهم الجيد للتاريخ وتجاوز الحقائق المدونة بالكتب وإدراك أن الناس عاشوا في عالم يختلف عن عالمهم وأنه لا يمكن فهم الماضي بمعايير الحاضر.
٩. ينمي لدى الطالب المثابرة وتحمل المسؤولية والاستقلالية والتروي ويكسبه ثقة بنفسه وتقديره لذاته ودقة في الأداء والإدراك المعرفي والقدرة على اتخاذ القرار المناسب في المواقف الحياتية اليومية(السيد وإبراهيم، ٢٠٢٠، ٤٥٦).

أبعاد الحس التاريخي

بالنظر لتاريخ الأمم السابقة نجد أن للحس التاريخي دور في نهضتها، فكان الإحساس الفرد بأهمية تسجيل أحداثه دافعاً لتسجيل تاريخ البشرية منذ أقدم العصور، فعندما اهتدى الإنسان بحسه إلى إدراك ما للتاريخ من قيمة سارع بتسجيل شيء من أخباره على الجدران ثم دونها في كتبه وهو يشعر بضرورة الحفاظ على تراث الأجداد، أي أن الحس التاريخي موجود قبل اكتشاف الإنسان للكتابة، وهنا نجد أن للحس التاريخي ثلاثة أبعاد أساسية وهي: البعد الزماني، البعد المكاني والبعد الإنساني ولكل بعد من تلك الأبعاد مكوناته والتي ينبغي تنميتها لدى الطلبة من خلال تدريس التاريخ(جادالله، ٢٠١٣، ٢١).

الحس الزماني

ويعني بالحس الزماني أو إدراك الزمان أن يميز المتعلم بين الماضي والحاضر والمستقبل وترتيب الأحداث زمنياً، وتحديد خصائص الفترة الزمنية موضوع الدراسة والفترات السابقة واللاحقة لها، وربط الأحداث بجذورها؛ و والقدرة على التنبؤ بالأحداث المستقبلية في ضوء الحاضر والماضي ويسهم تنمية الحس الزماني لدى الطلبة في تنمية كل من مفهوم التغير والتطور والإستمرارية خلال دراسة التاريخ(خريشة، ٢٠٠٤، ١٥٩).

الحس المكاني

المكان التاريخي هو "المسرح الذى وقع فيه الحدث التاريخي في زمان معين أو حقبة معينة، فأحداث التاريخ تتم بالضرورة على مسرح الأرض، وفي أماكن محددة منها، وتتحكم معطيات ذلك المكان في حدة وأهمية وتوتر الحدث التاريخي، وتعطيه أبعاداً تتناسب مع وقوع الحدث فيه دون غيره من الأماكن، ومن ثم ينبغى إدراك المتعلمين لكيفية تأثير الأحداث والأماكن في بعضها بعضاً عبر الزمان، وكيف يؤثر البشر في ببيئاتهم ويتأثرون بها في الفترات التاريخية المختلفة(حشيش، ٢٠١٣،٧٣).

الحس الإنساني

يعتبر الإنسان العنصر الأساسي في الأحداث التاريخية ويقصد بالحس البشري هو إحساس الفرد بأفكار ومشاعر وسلوكيات وأهداف ومعتقدات البشر عبر العصور، والحس الإنساني هو تنمية الوعي الذاتي والداخلي لدى الفرد دون أن تكون هناك حاجة أو موقف يستدعى الشعور به(O' hear, 2006, 79).

الدراسات السابقة

١. دراسات تناولت التدريس التبادلي

دراسة المطيري (٢٠٢٣) هدفت إلى فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مكونات التفكير التناسبي لدى طلاب الصف الأول المتوسط، أظهرت النتائج فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي وحثهم على التفكير والقدرة على حل المشكلات وأتاح التدريس وفق هذه الاستراتيجية بجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية، أوصى الباحث بضرورة القائمين على العملية التعليمية الاهتمام باستراتيجية التدريس التبادلي.

٢. دراسات تناولت التفكير المرن

دراسة أبو جبل (٢٠٢٣) هدفت إلى برنامج تعليمي مدمج قائم على المدخل الإنساني لتحسين مستوى التفكير المرن والازدهار النفسي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي، أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التعليمي القائم على التعلم المدمج في تحسين مستوى التفكير المرن، أوصت الباحثة بضرورة استخدام البرنامج التعليمي لما له من نتائج ايجابية على الجانب النفسي والمعرفي والاجتماعي.

٣. دراسات تناولت الحس التاريخي

دراسة سلامة (٢٠٢٠) تناولت استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس التاريخ لتنمية الحس التاريخي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، أظهرت النتائج فاعلية استخدام التدريس التبادلي في تعليم وتعلم التاريخ لتنمية الحس التاريخي، أوصى الباحث بضرورة استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في وتعلم الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة في جميع المراحل التعليمية.

استخلاص الفجوة البحثية

رغم وجود العديد من الدراسات التي تناولت التدريس التبادلي أو مهارات التفكير المرن أو الحس التاريخي، إلا أن:

عدد الدراسات التي جمعت بين هذه المتغيرات (وخاصة لدى طلاب المرحلة الإعدادية) محدود، هناك حاجة إلى تصميم برنامج تعليمي متكامل قائم على التدريس التبادلي يستهدف تنمية مهارتين معاً: مهارات التفكير المرن والحس التاريخي.

ثالثاً: منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا المجال منهجية البحث وخطواته الإجرائية، ويعرض بالتفصيل العينة، والأدوات، والمنهج، وتصميم التجربة، وإجراءات جمع البيانات وتحليلها.

منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي، نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى قياس أثر متغير مستقل (البرنامج التعليمي القائم على التدريس التبادلي) على متغيرين تابعين (التفكير المرن والحس التاريخي) لدى عينة عشوائية من طلاب الصف الرابع الأدبي، وقد استخدم الباحث تصميم المجموعتين: الضابطة والتجريبية مع القياس القبلي والبعدي.

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية التابعة لمديرية العامة للتربية في محافظة كركوك قسم تربية الحويجة الملتحقين بالدوام الرسمي في المدارس النهارية الحكومية للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ والبالغ عددهم ١٥٣٣طالب.

عينة البحث

اختار الباحث عينة عشوائية من طلاب الصف الرابع الأدبي في مدرسة ثانوية حلوة وسطى المختلطة التابعة للمديرية العامة لتربية كركوك والبالغ عددهم (٦٠) طالباً، وتم تقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين:

١. المجموعة التجريبية: درست باستخدام البرنامج التعليمي القائم على التدريس التبادلي.
٢. المجموعة الضابطة: درست باستخدام الطريقة الاعتيادية.

أدوات البحث

قام الباحث بتصميم الأدوات التالية:

أولاً: اختبار مهارات التفكير المرن

مكون من (٢٠) فقرة تقيس:

(القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة، تقبل وجهات النظر المختلفة، التفكير خارج النمط، تغيير الاستراتيجيات)

ثانياً: اختبار الحس التاريخي

مكون من(٢٠) فقرة تقيس:

(التسلسل الزمني، التفسير التاريخي، الربط بين الماضي والحاضر، الاستنتاج التاريخي)

ثالثاً: البرنامج التعليمي القائم على التدريس التبادلي

١. تم تصميمه وفق أسس التدريس التبادلي.
٢. شمل وحدات دراسية من مقرر التاريخ للصف الرابع الأدبي.
٣. روعي فيه التنوع في الأنشطة وأساليب التفاعل بين الطلاب.

صدق الأدوات

ولكي تكون الأداة التي أعدها الباحث صادقاً ومحققاً للأهداف التي أعد من اجلها، فقد عرض الباحث الأدوات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال علوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس التاريخ وعلم النفس وبعض مدرسين المادة والمشرفين الاختصاصين ثم أُجريت التعديلات اللازمة بناء على ملاحظاتهم، فتم حذف بعض الفقرات التي لاتتلائم مع الاختبار.

ثبات الأدوات

هو أن تعطي الأداة نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقها على الأفراد أنفسهم في نفس الظروف، ولحساب معامل الثبات اعتمد الباحث على:

١. تطبيق الأدوات على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأساسية.
٢. حساب معامل الثبات باستخدام:

أ- معامل ألفا كرونباخ للاختبارات الموضوعية، إذ بلغت نسبته (٠,٧٧) وهي نسبة جيدة.

ب- التجزئة النصفية كإجراء داعم إذ بلغت نسبته (٠,٨١) وهي نسبة جيدة.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. الوسط الحسابي والانحراف المعياري.
٢. اختبار (ت) t-test لمقارنة متوسطات درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياسين القبلي والبعدي.
٣. حساب قيمة "d" لكوهين لقياس حجم الأثر.

رابعاً: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير المرن؟

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات" طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير المرن بعد تطبيق البرنامج، ولغرض التحقق من هذه الفرضية طبق الباحث "الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لكشف الفرق المعنوي بين متوسط المجموعتين لمستويات التفكير المرن الكلي ودرجت النتائج في الجدول (١).

جدول (١): نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) لمقياس مهارات التفكير المرن

مهارات التفكير المرن	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(t-test)	مستوى الدلالة الاحصائية
مهارة القدرة على التكيف	الضابطة	٣٠	٢,٨٧	١,١٨	١١٧	٠,١٢٣	.٠٠٠
	التجريبية	٣٠	٣,٣٣	١,١٩			
مهارة تقبل وجهات النظر	الضابطة	٣٠	٢,٨٧	١,١٨	١١٧	٠,٠١٦٩	.٠٠٠
	التجريبية	٣٠	٣,٥٣	٠,٩٨			
مهارة التفكير خارج النمط	الضابطة	٣٠	٢,٨٣	١,٠٣	١١٧	٠,١٦١٥	.٠٠٠
	التجريبية	٣٠	٣,١٧	١,٠٤			
مهارة تغيير الاستراتيجيات	الضابطة	٣٠	٢,٦٧	١,٠٢	١١٧	٠,٠٣٨٣	.٠٠٠
	التجريبية	٣٠	٣,٢٠	١,٠١			

الكلي	الضابطة	٣٠	١١,٢٤	٤,٤١	١١٧	٢١,١٠٥	.٠٠٠
	التجريبية	٣٠	١٣,٢٣	٤,٢٢			

يتضح من الجدول (١) أن الاتساق الداخلي بلغ(٠,٠٨٤) لمهارة تقبل وجهات النظر المختلفة أعلى قيمة بمتوسط حسابي(٣,٥٣) وبانحراف معياري(٠,٩٨) للمجموعة التجريبية، بينما بلغ الاتساق الداخلي لمهارة التفكير خارج النمط أقل قيمة(٠,٠٢١) بمتوسط حسابي(٣,١٧) وبانحراف معياري(١,٠٤) للمجموعة التجريبية، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مهارات التفكير المرن الكلي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة وبذلك تقبل الفرضية الصفرية الرابعة، اتفقت مع دراسة أبو جبل(٢٠٢٣)في تنمية مهارات التفكير المرن.

ويعزي الباحث ذلك إلى تقارب أفراد كلا المجموعتين في مهارات التفكير المرن (القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة، تقبل وجهات النظر المختلفة، التفكير خارج النمط، تغيير الاستراتيجيات) فإن هذا التقارب يعزى إلى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التدريس التبادلي في تمكين الطلاب لاستيعاب المعلومات وتنمية قدراتهم في هذا المجال، إلا أن متوسط المجموعة التجريبية كان أكبر من متوسط المجموعة الضابطة، وهذا يعود إلى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على التدريس التبادلي في تقديمه معلومات كمية ونوعية عامة عن الموضوعات التاريخية إضافة إلى مساعدة الطلاب في "استيعاب المعلومات الخاصة المتعلقة، ولكن متابعة الطلاب للبرمجيات التي قدمت لهم أثناء الشرح حفزت طلبة المجموعة على إعادة توازن المعلومات الراهنة في بنيتهم المعرفية بما يتناسب مع المثيرات الجديدة والتي انعكست في استجاباتهم على فقرات الاختبار التي أسهمت في رفع مستوى التفكير" المرن بمهاراته الأربع لكلا المجموعتين.

ثانياً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين في اختبار الحس التاريخي؟

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الحس التاريخي بعد تطبيق البرنامج، استخدم الباحث الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين، لاختبار دلالة الفرق بين الوسيط الحسابي لدرجات اختبار الحس التاريخي طلاب المجموعة التجريبية والوسيط الحسابي لدرجات اختبار الحس التاريخي المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الحس التاريخي البعدي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٧ , ٤١٤	٥ , ٢٧٢	٢٧ , ٧٩٣	٨٠	٤ ,٩٧٣	١ ,٩٩	دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣٠	٢١ , ٩٧٥	٥ ,٠١	٢٥ ,١				

يلاحظ من الجدول أعلاه أن الوسيط الحسابي للمجموعة التجريبية(٢٧ ,٤١٤) والوسيط الحسابي للمجموعة الضابطة(٢١ ,٩٧٥)حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤ ,٩٧٣) حين بلغت القيمة التائية الجدولية(١ ,٩٩)عند مستوى دلالة(٠ ,٠٥) وبدرجة حرية(٨٠) ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، أي يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج التعليمي القائم على التدريس التبادلي، وقد اتفقت هذه النتيجة

مع دراسة سلامة(٢٠٢٠) مما يشير ذلك إلى الأثر الملحوظ لفاعلية البرنامج التعليمي القائم على التدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير المرن مما سهل على الطلاب استدعاء المعلومة وتنميتها من خلال استراتيجية التدريس التبادلي وربطها بالبرنامج التعليمي وحثهم على التفكير والقدرة على حل المشكلات وانجذاب الطلاب وحماسهم والربط بين الاستراتيجية ومهارات التفكير المرن من خلال البرنامج التعليمي.

خامساً: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتناول هذا المجال أبرز النتائج المستخلصة من البحث، والتوصيات المرتبطة بتطبيقاته التربوية، بالإضافة إلى مقترحات لدراسات مستقبلية يمكن أن تبنى عليه.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي والتفسير العلمي للبيانات، يمكن للباحث أن يستنتج ما يلي:

١. "فاعلية البرنامج التعليمي القائم على التدريس التبادلي في: تنمية" الحس التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي وتنمية التفكير المرن لديهم بدرجة كبيرة وملحوظة.
٢. أسهمت خطوات التدريس التبادلي (التلخيص، طرح الأسئلة، التوضيح، التنبؤ) في زيادة التفاعل بين الطلاب، وتحفيزهم على تحليل الأحداث التاريخية وربطها بالحاضر.
٣. البرنامج ساعد الطلاب على اكتساب مرونة فكرية من خلال مناقشة الآراء، وتقبل وجهات نظر الآخرين، وتغيير الاستراتيجيات عند مواجهة مشكلات جديدة.
٤. أثبتت الدراسة أن الطرق التقليدية المعتمدة على التلقين والحفظ غير كافية لتنمية مهارات عقلية مركبة مثل التفكير المرن والحس التاريخي.

التوصيات

بناءً على النتائج السابقة، يوصي الباحث بما يلي:

١. تضمين التدريس التبادلي في تدريس مادة التاريخ على وجه الخصوص، والمواد الاجتماعية عموماً.
٢. تدريب معلمي التاريخ في المراحل الثانوية على استخدام استراتيجيات تدريس حديثة، وعلى رأسها التدريس التبادلي.
٣. تصميم مناهج تراعي تنمية الحس التاريخي والتفكير المرن، وليس فقط تزويد الطلاب بالمعلومات.

مقترحات لدراسات مستقبلية

في ضوء نتائج هذه الدراسة، يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

١. دراسة أثر استخدام التدريس التبادلي في تنمية التفكير عالي الرتبة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية مختلفة (مثل الثالث المتوسط أو الخامس الأدبي) لمقارنة أثر البرنامج.
٣. تصميم برامج قائمة على استراتيجيات أخرى مثل التعلم القائم على حل المشكلات أو العصف الذهني ومقارنة فاعليتها بالتدريس التبادلي.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو جبل، حياة إدريس محمد (٢٠٢٣). برنامج تعليمي مدمج قائم على المدخل الإنساني لتحسين مستوى التفكير المرن والازدهار النفسي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي، مجلة التربية النوعية جامعة الأزهر، ع٣٢(٢)، ١١٥-١٧٠.

آل مرشد، محمد(٢٠١٢). التفكير المرن البعد الخامس، التدوينات الاقتصادية الإلكترونية.

جادالله، رمضان فوزي(٢٠١٣). وحدة مطورة لتنمية الحس التاريخي والتفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة طنطا.

الجمل، علي أحمد(٢٠٠٥).تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين رؤية تربوية تعكس دور مناهج التاريخ في مواجهة تحديات القرن الجديد، عالم الكتب للتوزيع والنشر: القاهرة.

حشيش، إيمان رجب عطية(٢٠١٣).أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ على تنمية الحس التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة المنوفية.

خريشة ،علي كايد سليم(٢٠٠٤).مهارات التفكير التاريخي في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية جامعة الإمارات العربية المتحدة،ع١(٢١)، ١٤٩- ١٨٢.

الزهراني، منى هاشم محسن(٢٠٢٣). استراتيجية التفكير المرن وأثرها على مهارات العقل لدى تلاميذ الروضة، مجلة البحث في التربية وعلم النفس،ع١(٣٨)، ٧٦١-٨١٨.

زيتون، حسن حسين زيتون(٢٠٠٣).استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، سلسلة اصول التدريس، عالم الكتب للتوزيع والنشر: القاهرة.

السحت، مصطفى زكريا أحمد(٢٠٢٠). فعالية استخدام مدخل ستيم (STEAM) القائم على التكامل بين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الحس التاريخي ومهارات التفكير البصري لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي، مجلة كلية التربية ببنها، ع١٢٤(٥)، ٦٩٥-٧٣٠.

سعادة، جودت أحمد(٢٠٠٦). تدريس مهارات التفكير، دار الشرق للتوزيع والنشر: عمان.

سلامة، محمد إبراهيم عبدالهادي(٢٠٢١).استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس التاريخ لتنمية الحس التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية ببنها،ع١٢٥(٢)، ٤١٠-٤٤٢.

السياب، أزهار محمد مجيد(٢٠١٩). أسلوب التفاوض وعلاقته بمرونة التفكير لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة تكريت، ع٢٦(٧)، ٥٩٤-٦١٩.

السيد، فايزة أحمد، وإبراهيم، جمال حسن(٢٠٢٠).برنامج قائم على نظرية التعلم المتناغم مع عمل الدماغ في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد الحس التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، المجلة التربوية لتعليم الكبار-كلية التربية-جامعة أسيوط،ع١(٢)، ٤٤٣-٤٧٣.

شيت، نورهان سيد(٢٠٢٣). فاعلية استخدام المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ لتنمية الحس التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، ع١٠(٦)، ٢٤٦-٢٧٩.

الطائي، أضواء عبدالكريم أحمد إبراهيم(٢٠١١).أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الذكاء الوجداني لدي طلبة كلية التربية الأساسية قسم التاريخ جامعة الموصل، مجلة أبحاث كمية التربية الأساسية،ع١(١٦)، ٦٦٧ - ٧٦٦.

عبدالمغني، نبيهة صالح، الصائغ، محمد إبراهيم(٢٠٢٣). أثر التكامل بين استراتيجيتي التدريس التبادلي والمحطات العلمية في تدريس مادة العلوم على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلميذات الصف الثامن في مدراس مدينة ذمار، مجلة جامعة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ع٢(٦)، ١١٨-١٤٨.

علي، صباح عبدالحكم محمد(٢٠٢١).استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة على منصة الموودل Moodel وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس،ع٤٥(١)، ٣٨١-٤٢٨.

الغويط، منى محمد مسعد(٢٠١٨). فاعلية استخدام المدونة التعليمية في تنمية الحس التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية جامعة طنطا،ع٤(٧٢)، ٦٧٢-٧٠٧.

محمد، منى حساني(٢٠٢٢). أثر استراتيجية مخططات التعارض المعرفي في تحصيل طالب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ وتنمية انماط التعلم لديهم، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية،ع١(١٧)، ١٨٢-٢٠٦.

محمد، منصور جاسم(٢٠٢٢). أثر استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في اكتساب طالبات الصف الثاني المتوسط الفهم القرائي وتنمية تفكيرهن التخيلي في مادة اللغة العربية، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية،ع١(١٧)، ٢٠٧-٢٢٩.

محمود، شيماء محمد سيد(٢٠١٩).أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية الحس التاريخي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، ع٢(١٢)، ٢٩٣-٣٤٥.

محمود، صالح الدين عرفة(٢٠٠٦).تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، عالم الكتب للتوزيع والنشر: القاهرة.

المرقاقي، سعيد السيد(٢٠١٨).فاعلية نموذج التعلم البنائي واستراتيجية التدريس التبادلي في تعديل التصورات الخطأ في المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية: جامعة بنى سويف.

مشاعل، بنت لويفي بن محمد(٢٠١٧).فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التحصيل الهندسي وبقاء أثر تعلمه لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة القصيم.

المطيري، عبدالله عزيز(٢٠٢٣). فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مكونات التفكير التناسبي لدى طلاب الصف الأول المتوسط، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية جامعة القصيم،ع٢٥(١)، ٢٠٤-٢٣٥.

النبهان، مسلم محمد جاسم(٢٠٢٣).أثر التدريس المدعم بالأنشطة التعزيزية الإلكترونية في التحيل والتفكير المرن لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الفيزياء، مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية، ع٢٩(٢٠٢٣)،٣٩٧-٤١٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Cohen K (2009) :5 steps to flexible thinking, WWWAmazon` com/negotiation theary of ecearch frontiers –psychology /dp/.
2. Katia, H.& Patrick, L.& Claire, K.(2016) Digital Storytelling for Historical Understanding : Treaty Education for Reconciliation . Journal of Science Education . 15, 1 .
3. Lui, A. (2011). The sense of history and social computing, Journal of New Literary History, the John Hopkins university press. 42(1), 1- 30. Retrieved: January, 19, 2013, from: http://muse.jhu.edu/journals/nih/summary/v042/42.1/lui.html.
4. Morin , A (2014). Ways Kids Use Flexible thinking to Learn Bob Cunningham ,M , A , Ed , M .(5) New york : Harpera Row.
5. Morin , A (2014). Ways Kids Use Flexible thinking to Learn Bob Cunningham ,M , A , Ed , M .(5) New york , Harpera Row.
6. O'hear, S. (2006). e-learning 2.0 – how Web technologies are shaping education, https://readwrite.com/2006/08/08/elearning_20/ .
7. Oczkus, L. (2003). Reciprocal teaching at work : strategies for improving reading comprehension. Newark ,DE: international Reading Association. http://www.wolcottynch.com/index_files/Handou_Hkust- 30617-pdf.
8. Spivey, N. & Cuthbert, A. (2006). Reciprocal Teaching of Lecture Comprehension. Journal of Scholarship of Teaching and Learning, 6(2), 66-83.
9. Vernon A (2006):Beliefs and Behavior Activity from yhinking Feeling Behavira An - Emotional Education curriculm for Adolescente (Grades 7-12)(Rev-ed).